[167] صلى الله عليه وآله وبيده سفر جلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا زبير ما هذه بيدك ؟ قال: يارسول الله هذه سفر جلة، فقال: يا زبير كل السفر جل فان فيه ثلاث خصال قال: وماهي يا رسول الله ؟ قال: يجم الفؤاد، ويسخي البخيل، ويشجع الجبان (1). المحاسن: عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (2). المكارم: في رواية: كل السفرجل إلى آخر الخبر (3). بيان: قال في النهاية: في حديث طلحة رمى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بسفر جلة فقال: دونكها فانها تجم الفؤاد: أي تريحه وقيل: تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عائشة في التلبينة فانها تجم فؤاد المريض، وحديثها الآخر فانها مجمة له، أي مظنة للاستراحة. 3 - العيون: بالاسانيد الثلاثة المتقدمة في باب الرمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: دخل طلحة بن عبيد الله على رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يد رسول الله صلى الله عليه وآله سفر جلة فدحابها إليه وقال: خذها يا أبا محمد فانها تجم القلب (4) صحيفة الرضا: بالاسناد عنه عليه السلام مثله (5). بيان: في النهاية فدحا السيل فيه بالبطحاء أي رمى وألقى، وقال الجوهرى: يقال للاعب بالجوز أبعد المدى وادحه أي ارمه وفي الصحيفة فرمى بها إليه. 4 - العيون: عن محمد بن أحمد بن الحسين البغدادي، عن علي بن محمد بن عنبسة عن دارم بن قبيصة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله يوما وفي يده سفرجل فجعل يأكل ويطعمني ويقول: كل يا علي فانها هدية الجبار إلى وإليك، قال: فوجدت فيها كل لذة فقال لي: يا علي من

---

(1) الخصال: 157. (2) المحاسن: 550. (3) مكارم الاخلاق: 195. (4) عيون الاخبار 2 ر 41. (5) صحيفة الرضا لم نجده.